

التفسير الميسر

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ^ج ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

إنما جزاء الذين يحاربون الله، وبيارزونه بالعداوة، ويعتدون على أحكامه، وعلى أحكام رسوله، ويفسدون في الأرض بقتل الأنفس، وسلب الأموال، أن يُقَتَّلُوا، أو يُصَلَّبُوا مع القتل (والصلب: أن يُشدَّ الجاني على خشبة) أو تُقَطَّعَ يَدُ المحارب اليمنى ورجله اليسرى، فإن لم يُتَبَّ تُقَطَّعْ يَدُه اليسرى ورجله اليمنى، أو يُنْفَوْا إلى بلد غير بلدهم، ويُحبسوا في سجن ذلك البلد حتى تظهر توبتهم. وهذا الجزاء الذي أعدَّه الله للمحاربين هو ذلٌّ في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب شديد إن لم يتوبوا.